



## البرنامج الهيدرولوجي الدولي

الدورة الثانية والعشرون للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي

(باريس، ١٣-١٧ حزيران/يونيو ٢٠١٦)

## التطورات المؤسسية في اليونسكو

البند ٤,٢، ٤,٤، ٤,٥، ٤,٦، ٤,٨ من جدول الأعمال المؤقت

### الملخص

تحتوي هذه الوثيقة على ما يلي: (١) القرارات المقترحة على المجلس، (٢) والاقتراح المقدم من اللجنة المالية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي فيما يتعلق بمشروع قرار بشأن البرنامج.

القرارات المقترحة: قد يرغب المجلس في القيام بما يلي:

- النظر في التغييرات التي اقترحها المراجع الخارجي والموافقة عليها
- الطلب من الأمانة تقديم تقرير بشأن التغييرات الموافق عليها إلى رئيس فريق العمل المفتوح العضوية
- النظر في التغييرات المقترحة إدخالها على النظام الأساسي والنظام الداخلي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي والموافقة عليها والطلب من لجنة صياغة القرارات إعداد مشروع قرار للموافقة عليه
- أن يحيط علماً بنتائج المشاورات فيما يتعلق بإنشاء فريق خبراء دولي حكومي معني بالمياه وأن يطلب من الأمانة إضفاء الطابع الرسمي على حالته بوصفه صديقاً لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالمياه وأعضائه وذلك لدعم الجهود المبذولة هذه والمشاركة بنشاط في مبادرات مماثلة حسب الاقتضاء.
- النظر في مشروع القرار بشأن تمويل البرنامج الهيدرولوجي الدولي الوارد في الملحق الأول.



## المراجعة الخاصة بإدارة البرنامج الهيدرولوجي الدولي (البند ٢, ٤ من جدول الأعمال)

١ - أقر المؤتمر العام السابع والثلاثون لليونسكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ ضرورة الارتقاء بإدارة البرامج واللجان والاتفاقيات الدولية الحكومية إلى الحد الأمثل، وقرر إجراء استعراض دقيق للإدارة الموسعة ليشمل جميع جوانب اليونسكو والمنظمة نفسها وجميع الصناديق والبرامج والكيانات المرفقة. وطُلب من جميع الهيئات الإدارية ومن البرامج واللجان والهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات الدولية الحكومية إجراء تقييم ذاتي يشمل الجدوى العامة للعمل الذي تضطلع به لأداء المهام المحددة لها، ومدى كفاءة وفعالية اجتماعاتها، بما في ذلك أثر وفائدة وقت عمل الخبراء. ولذا دعي المراجع الخارجي إلى تيسير التقييم الذاتي للهيئات الإدارية من خلال توفير إطار التقييم المشترك الذي يشمل القضايا المعنية.

٢ - وقدم المراجع الخارجي في تموز/يوليو ٢٠١٤ استبيان التقييم الذاتي إلى رئيس مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي وطلب منه تطبيقه بالتشاور مع أعضاء آخرين من مكتب البرنامج. واستناداً إلى المناقشات التي جرت خلال الدورة الحادية والعشرين لمكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي الحكومي في تموز/يوليو ٢٠١٤، طلب الرئيس من أمانة البرنامج تعميم الاستبيان على الدول الأعضاء في المجلس الدولي الحكومي ليتسنى لهم تجميع المدخلات فيما يتعلق بالمناقشات التي اضطلع بها المكتب المعني بهذا البند. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، أجرى الرئيس مشاورات مع جميع أعضاء مكتب البرنامج بشأن اقتراح رد على المراجع الخارجي لليونسكو مع مراعاة التعليقات الواردة من أعضاء المجلس. وفي ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، عرض الرئيس استبيان التقييم الذاتي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي والوثائق المكتملة له على المراجع الخارجي لليونسكو وقد يسرت هذه الوثائق عمل أعضاء المكتب. وعرض الرئيس النتائج الرئيسية للتقييم الذاتي للبرنامج في الاجتماع التقني لأعضاء مكتب البرنامج في ميريدا بالمكسيك في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. ودعا الرئيس خلال هذا الاجتماع إلى إعداد مقترحات للارتقاء بعمل مجلس البرنامج، بما في ذلك النظام الأساسي والنظام الداخلي لمجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي، لعرضه على الدورة المقبلة للمكتب في حزيران/يونيو ٢٠١٥.

٣ - ومن ثم أعد المراجع الخارجي لليونسكو في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ التقارير بشأن نتائج عمليات التقييم الذاتي لجميع الهيئات الإدارية. وأرسلت ملاحظات المراجع الخارجي إلى أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي والرئيس في شباط/فبراير ٢٠١٥، اللذين أرسلتا بدورهما رداً يتضمن تعليقاتهما إلى المراجع الخارجي. وأعد المراجع تقريراً مؤقتاً في نيسان/أبريل ٢٠١٥ أتبعه بالنسخة النهائية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وأبرز التقرير ضرورة مراعاة التوصيات التي قدمتها تقارير المراجعة وتقارير التقييم السابق المتعلقة بالإدارة وضمان الدقة المنشودة دوماً. وأشار إلى أن مدة دورات المجلس كانت قصيرة للغاية مقارنة مع حجم المجلس الذي يضم ٣٦ عضواً، وأن عدد أعضاء المكتب كان منخفضاً جداً مما أثر على الكفاءة، إلا أن تنفيذ فريق العمل قد يكون مفيداً في ضمان تقدم سير العمل بين الدورات. وأوصي أيضاً بأن يتسم الممثلون المنتخبون لعضوية الهيئات الإدارية بملامح تنم عن قدرات رفيعة المستوى في المجالات السياسية أو العلمية أو التقنية المتعلقة بالمياه. وثمة حاجة إلى تعميم الوثائق بشكل جيد قبل (أكثر من شهر) الاجتماعات وانطلاقاً من التدريب الأولي لجميع ممثلي المجلس أو المكتب في بداية الدورات (على النحو الذي اتبعته لجنة صياغة القرارات في الدورة الحادية والعشرين للمجلس) لدعم

مشاركتهم المتسمة بالفعالية والكفاءة والتي تم الإبلاغ عنها. وتدعو المراجعة إلى الارتقاء بالمعلومات المقدمة إلى الدول الأعضاء، ولا سيما من حيث التخطيط، والموارد الخارجة عن الميزانية، والميزانية، والتقييم، والسياق العلمي، والشراكات. ومن الموصى به أيضاً أن تناقش مشروعات القرارات بعد عرض بند جدول الأعمال المقابل لها مباشرة وليس في نهاية الدورة وأن تُنشر على الإنترنت فور اعتمادها. وأخيراً، أوصي بتنظيم أوجه التآزر خلال الاجتماعات المتزامنة للهيئات الإدارية في المقر أو تفادي تداخل الدورات فيما بينها.

### الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن ينظر في التغييرات التي اقترحها المراجع الخارجي وأن يوافق عليها

تقرير بشأن مراجعة نظم الإدارة في اليونسكو والكيانات والصناديق المالية والبرامج المرتبطة بها، الوثيقة ٢٣/م/٣٨ (البند ٤,٤ من جدول الأعمال)

٤ - قرر المؤتمر العام، في القرار ٣٨ م/١٠١، إنشاء فريق عمل مفتوح العضوية معني بمراجعة نظم الإدارة والإجراءات وأساليب عمل الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو. وعقد فريق العمل، برئاسة رئيس المؤتمر العام، أول اجتماع له في ١٧ شباط/فبراير. ويخطط فريق العمل هذا للتركيز في مرحلة أولى (عام ٢٠١٦) على مراجعة نظم إدارة الهيئتين الرئاسيتين الأساسيتين (المجلس التنفيذي والمؤتمر العام) ومن ثم مراجعة نظم إدارة الهيئات الفرعية الأخرى في مرحلة ثانية (عام ٢٠١٧) المتمثلة في البرامج و/أو اللجان الدولية الحكومية و/أو الدولية وهيئات اتفاقيات اليونسكو في عام ٢٠١٧. وتدعو الفقرة ٥ من القرار "جميع البرامج واللجان والهيئات المنشأة بموجب اتفاقيات دولية حكومية إلى أن تدرج في جدول أعمالها لعام ٢٠١٦، إذا أمكن، بنداً بشأن متابعة تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي من أجل تحسين الحوكمة من خلال تدابير ملموسة، وإلى أن تقيم تقريراً عن اقتراحاتها في هذا الصدد إلى رئيس فريق العمل المفتوح العضوية." وسيقدم إلى الرئيس تقرير مشفوع بالتدابير الملموسة المتخذة في هذا الشأن خلال الاجتماع الثاني والعشرين للمجلس.

### الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن يطلب من الأمانة أن تقدم تقريراً بشأن التغييرات الموافقة عليها إلى رئيس فريق العمل المفتوح العضوية.

تقرير بشأن المشاورات فيما يتعلق بتحديث النظام الأساسي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي والنظام الداخلي لمجلس البرنامج (البند ٤,٥ من جدول الأعمال)

٥ - بناء على طلب مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي خلال دورته الثانية والخمسين، أجرت أمانة البرنامج مشاورات إقليمية بشأن تمديد فترة عضوية أعضاء المكتب بحيث يتم تقديم اقتراح إلى مجلس البرنامج الدولي الحكومي خلال دورته الثانية والعشرين. وفي ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، أرسلت أمانة البرنامج استبياناً إلى اللجان الوطنية للبرنامج من المجموعات

الانتخابية الست جميعها، وركزت على اقتراح تعديل النظام الأساسي والنظام الداخلي للبرنامج بحيث تمدد فترة ولاية الرئيس ونواب الرئيس من عامين على النحو الذي هو عليه الآن إلى أربعة أعوام. وتوحي الاقتراح ضمان قدر أكبر من الاستمرارية والكفاءة في إدارة البرنامج، مع الحفاظ على الرئيس المنتهية ولايته لفترة ولاية إضافية بوصفه عضواً في المكتب بحكم منصبه.

٦ - وُحدد أولاً الموعد النهائي لتلقي الردود في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، ولكنه تمديد إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ بناء على طلب ممثل المجموعة الانتخابية الأولى. ودعت لجان البرنامج الهيدرولوجي الدولي الوطنية إلى طرح السؤال التالي: "هل توافق على تمديد فترة ولاية الرئيس ونواب الرئيس من عامين على النحو الذي هو عليه اليوم إلى أربعة أعوام؟" وتلقت اللجان إجابتين محتملتين هما: "نعم، أوافق على تمديد فترة الولاية إلى أربعة أعوام" أو "كلا، ينبغي أن تبقى فترة الولاية لمدة عامين". وفي الجمل، تلقت أمانة البرنامج ستة وخمسين رداً. ومن بين الردود الستة والخمسين، رفض تسعة وعشرون منها تمديد ولاية أعضاء مكتب البرنامج (٥٢٪ من مجموع الردود)، ووافق سبعة وعشرون رداً على التمديد (٤٨٪ من مجموع الردود). وتجدد الإشارة إلى أن أمانة البرنامج تلقت ردوداً من كل بلد على حدة وكذلك ردوداً موحدة صادرة عن المجموعة الانتخابية الأولى (أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية) وعن المجموعة الانتخابية الرابعة (آسيا والمحيط الهادئ). وترد جميع هذه الردود في الوثيقة المرجعية IHP/Bur-LIII/Ref2.

٧ - والتبرير الذي قُدم بشأن رفض اقتراح تمديد ولاية أعضاء مكتب البرنامج يتمثل في أن ذلك قد يطيل الفرصة التي يتزأس فيها إقليم من الأقاليم مجلس البرنامج من اثني عشر عاماً لكل ولاية إلى أربعة وعشرين عاماً، وأن فترة العامين تتيح مشاركة أكبر للدول الأعضاء في عملية البرنامج. وتبين أيضاً أن تمديد فترة عضوية أعضاء مكتب البرنامج قد يؤدي إلى مواجهة صعوبات من حيث ضمان الدول الأعضاء لمستوى الالتزام المطلوب بهدف الاضطلاع بإدارة البرنامج بشكل فعال خلال فترة أربعة أعوام وأنه من غير المستصوب تبرير كيفية التمكّن من ممارسة العمل لفترة أربعة أعوام في حين أن انتخابات المجلس ما زالت لفترة عامين. وفضلاً عن ذلك، جرى التوضيح أن الرئيس يعمل بالفعل لفترة أربعة أعوام في المكتب تبعاً لانتخابه التلقائي بوصفه نائب الرئيس بحكم منصبه بعد انقضاء فترته أو فترتها الأولية ومدتها عامين.

٨ - وبناء على طلب المكتب، أجرت الأمانة مشاورات داخلية بشأن إدخال تغييرات مقترحة على عدد من بنود وفقرات النظام الأساسي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي، على النحو الذي جرى عرضه في الوثيقة المرجعية للبرنامج IHP/Bur-LIII/Ref. 1 بإدخال التعديلات مطبوعة بحروف عريضة لتسهيل الإشارة إليها، والعناصر المحذوفة معروضة مشطوبة بخط في وسطها والإضافات مشار إليها بخط في أسفلها.

٩ - وفضلاً عن ذلك، وبناء على طلب المكتب في دورته الثالثة والخمسين، وزعت الأمانة على أعضاء مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي ثلاثة سيناريوهات على سبيل الإعلام وذلك لضمان استمرارية التمثيل الإقليمي عن طريق استخدام الوثيقتين المرجعيتين البديلتين IHP/IC-XXXII/Ref.3 و IHP/IC-XXXII/Ref.4.

## الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن ينظر في التغييرات المقترحة إجرائها في النظام الأساسي والنظام الداخلي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي وأن يطلب من لجنة صياغة القرارات إعداد قرار للموافقة عليها

تقرير بشأن المشاورات المتعلقة بإنشاء فريق خبراء دولي حكومي معني بالمياه (البند ٦, ٤ من جدول الأعمال)

١٠- بعد أن اتخذت إدارة البرنامج الهيدرولوجي الدولي القرارات خلال دورتها الثانية والخمسين (باريس، من ١ إلى ٢ حزيران/يونيو ٢٠١٥) بشأن البند ٦, ٥ من جدول الأعمال "الفريق المقترح إنشاؤه في إطار البرنامج الهيدرولوجي الدولي لمعالجة مستقبل الموارد المائية واستدامتها"، عقدت أمانة البرنامج مشاورات فيما بين اللجان الوطنية للبرنامج وجهات التنسيق في مختلف الأقاليم بشأن إنشاء فريق خبراء دولي حكومي معني بالمياه.

١١- وأُخذت إجراءات التشاور إلكترونياً، على النحو الذي توافق عليه أعضاء مكتب البرنامج. وطلب الإجابة على السؤالين التاليين: (١) هل توافق على إنشاء فريق الخبراء الدولي الحكومي المعني بالمياه؟ (٢) وإذا تم ذلك، هل يتعين إنشاؤه بوصفه هيئة فرعية منبثقة عن مجلس البرنامج؟

١٢- وأرسلت أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي رسالة أولى عبر الإنترنت إلى اللجان الوطنية للبرنامج ولجان التنسيق تدعوها فيها إلى الإجابة على هذه الأسئلة حتى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وفي وقت لاحق، ورداً على الطلب الذي تقدم به ممثل المجموعة الإقليمية الأولى، مُدد الموعد النهائي للرد إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

١٣- وتم تلقي ما مجموعه ٥٦ رداً فردياً من الدول. ثلاثة وثلاثون منها (٥٩٪ من الردود الواردة) كانت لصالح إنشاء فريق الخبراء بينما عارض ذلك ثلاثة وعشرون رداً (٤١٪ من الردود الواردة). وترد في الوثيقة المرجعية IHP/Bur-LIII/Ref.3 معلومات مفصلة بشأن الردود.

١٤- أما الغالبية العظمى، وهي تشكل ٨٤٪ من الردود الإيجابية الواردة لصالح إنشاء فريق الخبراء، فهي تدعو إلى إنشاء الفريق في إطار البرنامج الهيدرولوجي الدولي.

١٥- وتلقت أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي إضافة إلى ذلك أجوبة موحدة من المجموعتين الإقليميتين الأولى والرابعة، عارضت إنشاء فريق الخبراء (انظر الوثيقة المرجعية IHP/Bur-LIII/Ref.3). أما مجموع الردود الفردية للبلدان بحسب الأقاليم فيما يتعلق بالإقليم الثاني والثالث والخامس (أ) والخامس (ب) فهي تسفر عن إجابة إيجابية لإنشاء فريق الخبراء. وهذا يشير إلى أن غالبية الدول الأعضاء كانت مؤيدة لإنشاء فريق الخبراء، فعبرت أربعة أقاليم عن رأي إيجابي بشأن الاقتراح، بينما عبر إقليمان عن رأي سلبي. ولكن، وبما أن النتائج كانت متقاربة، فقد أوصي بأن يناقش هذا البند أيضاً خلال الدورة الثانية والعشرين للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي.

١٦- واستُحدث فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالمياه في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عُقد في دافوس في كانون الثاني/يناير الماضي، والذي يهدف إلى حشد الإجراءات الفعالة الكفيلة بتسريع تنفيذ هدف التنمية المستدامة ٦ (SDG6). وأعلن بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، وجيم يونغ كيم، رئيس مجموعة البنك الدولي، تعيين عشرة رؤساء دول وحكومات، وكذلك مستشارين اثنين خاصين، في فريق الخبراء هذا. وأُخذ قرار في الدورة الثالثة والخمسين لمكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي يقضي بإقامة التواصل بين الأمانة وأمانة فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالمياه لإرساء تقاليد الصداقة بينهما. وسيتم في فريق الخبراء الريادة المطلوبة لمواجهة هذه التحديات وبدعم تطوير الموارد المائية وإدارتها بنهج شامل وجامع وتعاوني، ويوفر تحسين فرص الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي. وفي وقت لاحق، شاركت الأمانة بوصفها صديقاً لفريق الخبراء في الاجتماع الثاني للخبراء المستشارين في روتردام الذي عُقد في الفترة الممتدة من ٢٢ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٦ وتطوعت للمساهمة في صياغة مذكرة هيكلية بشأن موضوع جودة المياه والصرف الصحي والصحة العامة وذلك للمساعدة في إعداد التقارير بشأن مداولاتها.

#### الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

أن يحيط علماً بنتائج المشاورات فيما يتعلق بإنشاء فريق الخبراء الدولي الحكومي المعني بالمياه وأن يطلب من الأمانة إضفاء الطابع الرسمي على مكانة هذا الفريق بوصفه صديقاً لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالمياه وأعضائه وذلك لدعم الجهود المبذولة هذه وتنشيط المشاركة في مبادرات مماثلة حسب الاقتضاء.

#### تقرير اللجنة المالية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (البند ٤,٨ من جدول الأعمال)

١٧- يعرض هذا التقرير الوضع المالي في نموذج مبسط وشامل لتقديم عرض إجمالي إلى المجلس من أجل اتخاذ القرار الأفضل المدعّم بالبيّنات. ومن الجدير بالذكر أن الاجتماع الثالث والخمسين للمكتب رأى أن هذا العرض الإجمالي مفيد للغاية.

#### عرض إجمالي للشؤون المالية

١٨- وافق المؤتمر العام في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي (٢٠١٥) على برنامج وميزانية اليونسكو لفترة العامين ٢٠١٥-٢٠١٦ (الوثيقة ٣٨ م/٥) بمبلغ إجمالي قدره ٦٦٧ مليون دولار أمريكي. ونظراً إلى الامتناع المتوقع لبعض الدول عن دفع اشتراكاتها، سيبلغ مجموع الميزانية المتاحة (ويُطلق عليها اسم "خطة الإنفاق") ٥١٨ مليون دولار أمريكي. ويُخصّص هذا المبلغ لبرامج اليونسكو خلال عملية تحديد الأولويات. وتم زيادة الميزانية المخصصة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي من ١٢,٩ مليون دولار أمريكي (لفترة العامين ٢٠١٤-٢٠١٥) إلى ١٣,٩ مليون (لفترة العامين ٢٠١٦-٢٠١٧). ويرد في الجدول ١ أدناه التقسيم بحسب الموضوعات سواء فيما يتعلق بفترة العامين ٢٠١٤-٢٠١٥ (بدون أقواس) أم فترة العامين ٢٠١٦-٢٠١٧ (بين قوسين).

## الجدول ١: مقارنة بين مخصصات الميزانية في فترتي العامين ٢٠١٤-٢٠١٥ و ٢٠١٦-٢٠١٧

ميزانية ٢٠١٤-٢٠١٥ (٢٠١٦-٢٠١٧)				
التمويل من خارج الميزانية		الميزانية العادية		
				محور العمل ٦: تعزيز أمن المياه
(11,8 M)	18,7 M	12,9 M (13,9 M)		
		الموظفون	الأنشطة	
		7,3 M	2,4 M (2,7 M)	9,7 M
				النتيجة المنشودة ١٠: ردود على التحديات الناجمة عن المياه
(3,8 M)	662		(378) 284	١ الكوارث الناجمة عن المياه
(2,7 M)	9,3 M		(499) 466	٢ المياه الجوفية
(323)	657		(597) 575	٣ ندرة المياه/جودة المياه
(464)	872		(226) 304	٤ التسويات
(478)	678		(416) 344	٥ الهيدرولوجيا الإيكولوجية
(2 M)	2,9 M		(585) 439	٦ التعليم في مجال المياه
				النتيجة المنشودة ١١: القدرة المؤسسية في مجال المياه
		2,1 M	1,1 M (1,3 M)	3,2 M
(12)	193		(1,1M) 917	١ الإدارة
(0)	4		(243) 45	٢ القدرة المؤسسية
(2 M)	3,4 M		(0) 40	٣ البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP)/التقرير عن تنمية الموارد المائية في العامل (WWDR)

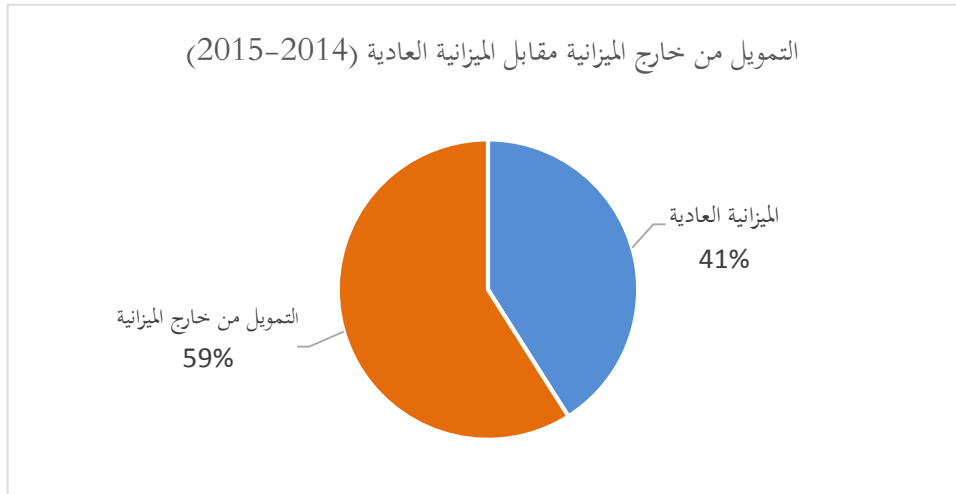
١٩- يمثل الجانب الأيسر من الجدول ١ "الميزانية العادية"، وهذا يعني أن التمويل ناتج عن الاشتراكات الإلزامية التي تدفها الدول الأعضاء. ويمثل الجزء المظلل القسم الذي يشمل الميزانية العادية هذه والتي خصصها المؤتمر العام للبرنامج الهيدرولوجي الدولي، وهي تمثل "المغلفات الكبيرة" إذا جاز التعبير. ويُبيّن الجزء الأبيض كيفية توزيع هذه المغلفات الكبيرة في مغلفات أصغر والتي تضم الموضوعات الفعلية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي. والأمانة هي من حدد هذا المستوى الأدنى من المخصصات. ونظر المكتب في دورته الثالثة والخمسين في أسلوب التخصيص المناسب التالي: المجلس هو وحده المخوّل



تقدم التوجيه بشأن أولويات البرنامج الهيدرولوجي الدولي وموضوعاته، في حين أن تخصيص الأموال لهذه الموضوعات هو من مهام الأمانة.

٢٠- ويمثل الجانب الأيمن من الجدول ١ موارد اليونسكو "الخارجة عن الميزانية". وهي مؤلفة من المساهمات الطوعية للدول الأعضاء فضلاً عن اشتراكاتها الإلزامية ومساهمات الجهات المانحة الأخرى (الاتحاد الأوروبي، ووكالات الأمم المتحدة، ومرفق البيئة العالمية، وما إلى ذلك). ولا ينظم حالياً في اليونسكو أي مناقشة استراتيجية حول كيفية تخصيص هذه التبرعات وزيادتها. ولا يزال هذا "الجزء الطوعي" من البرنامج الهيدرولوجي الدولي جدير بأن يكون موضع نقاش استراتيجي نظراً لما يمثله من حصة هي الأكبر من بين أنشطة البرنامج ولتأثيره عليه (٥٩٪)، على النحو المبين في الرسم البياني التالي:

الرسم البياني ١: كيف تُموّل أنشطة البرنامج الهيدرولوجي الدولي من الميزانية العادية (الاشتراكات الإلزامية) ومن الموارد الخارجة عن الميزانية.



٢١- ستنظم هذه المناقشات الاستراتيجية بشأن التمويل كما أن اليونسكو شرعت في تنفيذ ما يسمى بالحوارات الاستراتيجية بشأن التمويل (الوثيقة ١٩٩ م ت/٥ الجزء الثاني (و)).<sup>١</sup> وتمثل هذه المناقشات حوارات بين الدول الأعضاء حول رسم الصورة الكاملة لما تتوخى برامج اليونسكو تنفيذه، وذلك من خلال التعريف بالأنشطة، وتحديد تكلفتها، والوجهة التي يتعين اتباعها لإيجاد الموارد الضرورية للتمويل (سواء في الميزانية العادية أم في الموارد الخارجة عن الميزانية). هذا وعلى الرغم من أنه من غير الواقعي التوقع بأن جميع الجهات المانحة ستكفي تخصيص تمويلها على الفور وبشكل كامل لأهداف التمويل الجديدة التي حددتها الدول الأعضاء بصورة جماعية. بيد أن البرنامج الهيدرولوجي الدولي قد يتطور في مثل هذا الاتجاه: ثمة حوار استراتيجي بشأن رسم صورة شاملة لطموحات البرنامج سيساعد الجهات المانحة في أن تحيط علماً بالقرارات التي تتخذها على نحو أفضل وذلك لتقديم الموضوعات و/أو البرامج المحددة. وقد يؤثر ذلك على قراراتها في إطار تنفيذ البرنامج الهيدرولوجي الدولي على نحو يتسم بالطابع الاستراتيجي بشكل أكبر.

<sup>١</sup> للاطلاع على وثيقة المجلس التنفيذي بشأن إدراج الحوارات الاستراتيجية بشأن التمويل يرجى اتباع الرابط التالي:

٢٢- وفي إطار الإعداد لهذه المناقشات الاستراتيجية بشأن التمويل، يقترح مشروع القرار الوارد في الملحق الأول أنه من الآن فصاعداً يتعين أن تُدرج في جدول أعمال مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي وثيقة تقدم عرضاً إجمالياً للميزانية على النحو الوارد في الجدول ١. ويُبيّن هذا العرض إجمالي المخصصات لكل موضوع من الموضوعات (الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية) بما في ذلك تحليلاً للاحتياجات، ويعني ذلك الموضوعات والأنشطة التي لا تحظى بقدر كافٍ من التمويل. وعلى هذا النحو لن يُترك أي موضوع أو نشاط للبرنامج الهيدرولوجي الدولي وراء الركب. وينبغي أن يُمكن هذا العرض الإجمالي لمجلس البرنامج ومجموعة عمل التنفيذ من ضمان إمكانية تنفيذ أنشطة البرنامج المقررة من الناحية المالية. ويُذكر على سبيل الإعلام ما يلي: هذه الأنشطة مقررة في التنفيذ الخاص بالبرنامج والوارد في الوثيقة "التقرير الختامي لاجتماع البرنامج الهيدرولوجي الدولي في نيروبي عام ٢٠١٣" (IHP/Nairobi Meeting/2013/Final Report) المدرجة في الملحق الرابع.<sup>٢</sup>

### تعبئة الأموال

٢٣- أشار التقرير بشأن تنفيذ برنامج اليونسكو على النحو الذي ناقشه المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والتسعين بعد المائة إلى أن تعبئة الأموال غير كافية (الوثيقة ١٩٩ م ت/٤ الجزء الرابع (أ)، ص. ٣٦).<sup>٣</sup> ويتبين بمزيد من التحديد أنه فيما يتعلق بمعظم الأنشطة التي يضطلع بها البرنامج الهيدرولوجي الدولي (وفقاً للنتيجة المتوقعة ١٠ "تعزيز أمن المياه") تلقت أفريقيا الحجم الأصغر من التمويل من خارج الميزانية قبل أوروبا (ص. ٥٦). وهذا يمثل شاغلاً، إذ إن أفريقيا هي أولوية عالمية فيما يتعلق باليونسكو ولذا ينبغي أن تحصل على الحجم الأكبر من التمويل من خارج الميزانية.

٢٤- وأشارت الأمانة إلى أن البرنامج يستخدم بالفعل مستشاراً بشأن تعبئة الأموال، بيد أنه لا يستخدمه إلا في سياق محدد خاص بمشروعات مرفق البيئة العالمية. وشمل ذلك في الأساس مشروعات المياه الجوفية ولكن الآن توسع نطاقه ليشمل آثار تغير المناخ، والهيدرولوجيا الإيكولوجية، ومقترحات بشأن المياه في المناطق الحضرية للمشاريع. وبما أن اليونسكو هي حالياً بصدد وضع استراتيجية مشتركة لتعبئة الأموال لكامل قطاع العلوم، فقد يستفيد البرنامج من قدرات تعبئة الأموال في هذا السياق. وتتطلب الجهود المبذولة لتعبئة الأموال في المستقبل أمرين هما: (١) رؤية أفضل فيما يتعلق بالبرنامج الهيدرولوجي الدولي (انظر تقرير لجنة الاتصالات والتوعية)، و (٢) "كتالوج" المشروعات الرائدة الناجحة (نظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية (FRIEND)، وتقييم موارد المياه الجوفية في ظل ضغط النشاط البشري والتغير المناخي (مشروع جرافيك (GRAPHIC))، وما إلى ذلك) بوصفه أداة لتعبئة الأموال تستخدمها الجهات المعنية. ويمكن أن تبدو هذه الأداة على النحو التالي:

<sup>٢</sup> للاطلاع على شبكة التنفيذ الأساسية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (الملحق الرابع) يرجى اتباع الرابط التالي:

<http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002259/225993e.pdf>

<sup>٣</sup> للاطلاع على تقرير تنفيذ البرنامج يرجى اتباع الرابط التالي:

<http://unesdoc.unesco.org/ulis/cgi-bin/ExtractPDF.pl?catno=243991&lang=e&from=1&to=128&display=2>

## الجدول ٢: كتالوج لتعبئة الأموال للبرامج الطبيعية التابعة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي

المساهمات الطوعية	الميزانية العادية	المخرجات الرئيسية	البرامج الطبيعية التابعة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي
			نظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية (FRIEND)
			البرنامج الدولي المشترك بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية واليونسكو بشأن النظائر في الهيدرولوجيا (JIHP)
			تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات (HELP)
			تقييم موارد المياه الجوفية في ظل ضغط النشاط البشري والتغير المناخي (مشروع جرافيك (GRAPHIC))
			برامج أخرى

٢٥- وفي ضوء هذه النتائج، طلبت الدورة الثالثة والخمسون للمكتب من الأمانة أن تعرض على الدورة الثانية والعشرين للمجلس بنداً يتعلق بتعبئة الأموال. سيقوم هذا البند بإضفاء تحديث على المجلس فيما يتعلق بالجهود الجديدة المبذولة في مجال تعبئة الأموال الإضافية. وسيقتراح أيضاً سبل إشراك الدول الأعضاء في هذه الجهود المبذولة بشكل أكبر من خلال، في جملة أمور، عرض أداة تعبئة الأموال عليها على النحو المقترح في الجدول ٢ وتبيان طريقة استخدامها.

### الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في أن ينظر في مشروع القرار الوارد في الملحق الأول.

## الملحق الأول

### مشروع قرار بشأن تمويل البرنامج الهيدرولوجي الدولي

إن المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو،

تقرير اللجنة المالية الوارد في الوثيقة IHP/IC-XXII/6؛

وقد درس

وإذ يحيط علماً بأن المجلس التنفيذي قد قرر في جلسته التاسعة والتسعين بعد المائة تنفيذ الحوارات الاستراتيجية بشأن التمويل في اليونسكو لتيسير الإرشاد الاستراتيجي للهيئات الإدارية من خلال توفير عرض إجمالي شامل لكيفية تمويل جميع أنشطة البرنامج سواء من الميزانية العادية أم من الموارد الخارجة عن الميزانية.

وإذ يحيط علماً

المسؤولية الملقاة على عاتقه فيما يتعلق بتوجيه تنفيذ استراتيجية المرحلة الثامنة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي والإشراف عليها والتخطيط لأنشطة، كما يدرك أن المعلومات المالية بالغة الأهمية في تحقيق هذا الغرض؛

ويدرك

إلى أن أنشطة البرنامج الهيدرولوجي الدولي مقررة في جدول التنفيذ الخاص بالبرنامج والوارد في وثيقة التقرير الختامي لاجتماع البرنامج الهيدرولوجي الدولي في نيروبي عام ٢٠١٣ وأن إبراز صورة أداة التخطيط والرصد هذه يُعد أمراً هاماً فيما يتعلق بملكية الدول الأعضاء للبرنامج؛

ويشير

التنفيذ الخاص بالبرنامج الهيدرولوجي الدولي

يعتمد

من الأمانة أن تعرض على اجتماعات مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي المقبل ما يلي:

ويطلب

(١) نسخة محدثة عن التنفيذ الخاص بالبرنامج الهيدرولوجي الدولي

(٢) خطة تمويل شاملة تُبين كيفية تمويل التنفيذ المحدّث الخاص بالبرنامج الهيدرولوجي الدولي

(٣) عرض إجمالي شامل للوثيقة IHP/IC-XXII/6 على النحو الوارد في الجدول ١ يُبين كيفية

تمويل موضوعات البرنامج الهيدرولوجي الدولي سواء من الميزانية العادية أم من الموارد

الخارجة عن الميزانية بما في ذلك تحليل للاحتياجات المالية (الموضوعات التي لا تحظى

بقدر كاف من التمويل)

(٤) اقتراح تعبئة الأموال لاستيعاب تلك الاحتياجات.